

### المبحث الثالث: مآخذ المنهج الاجتماعي:

كما هو الحال في كل المناهج النقدية الأدبية القائمة، لا يمكن الوصول في أي منها إلى درجة الكمال، وعليه فإن المثالب والمآخذ واقع لا مفر منه ولا بد أن تعتريه بعض السقطات، ومنها في المنهج الاجتماعي ما يلي :

1. إسراف أنصار هذا المنهج في ربط الأدب بالنظم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وبيان أثر المجتمع في نمو الأدب.
2. إغفال كثير من النواحي الفنية والجمالية الذاتية للنص والعاطفة الفردية للمؤلف لمصلحة الجمهور والمجتمع.
3. كثرة المؤثرات الخارجية على المبدع والإبداع، والمتمثلة في مطالب الدولة والحريات السياسية، والسلطات الدينية، والنظم الاقتصادية .....
4. حاجة النقد والأدباء إلى خلفية اقتصادية واجتماعية، عميقة يفتقدها الكثير منهم.
5. إبراز قوى الجماهير وسلطة المجتمع بشكل قد يتعارض مع الذوق.
6. تقدم القصص غير المحبوكة وتتجاهل القصص جيدة الصنع والسبك المحكم بحجة عدم توافق الحبك مع الواقع وإعطاء طابع التصنع.
7. الاهتمام بمضمون العمل الأدبي على حساب الشكل.
8. تجاهل هدف أساسي من أهداف الأدب وهو السمو بقلوب الناس والخط من قدرة الإنسانية بتجاهل الأبطال الذين يثيرون الإعجاب.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>: الموقع الإلكتروني: <http://ar.wikipedia.org/wiki>